

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية و النفسية

أنماط السلوك السلبي الشائعة لدى

طلبة المرحلة الثانوية

بحث قدم الى مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية وهو جزء
من متطلبات نيل درجة البكالوريوس في علم النفس
التربوي في قسم العلوم التربوية و النفسية

اعداد الطالب

حسن علي محيسن

بأشراف

أ.م.د. مظهر عبد الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

ربي اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى
والدي وان اعمل صالحاً ترضاه واصلح لي في ذريتي اني
تبت اليك واني من المسلمين

صدق الله العظيم

الاحقاف ، اية ١٥

الاهداء

إلى من علمني مالا اعلم ... إلى من ملكني ما لا أملك إلى رب العزة جل
جلالة إلى معلم الانسانية و القدوة المصطفى حبيب رب العالمين و رسوله
محمد (صلى الله عليه و سلم)

إلى القمر الذي أنار لي دربي وأرشدني الى طريق الصواب ... إلى والدي
إلى الشمعة التي تحرق نفسها لأجل أن تضيئ لي في ظلمات الليل ... إلى والدتي
إلى من كنت لهم شعلة أمل في حياتهم ... أخوتي و أخواتي

إلى كل ذرات التراب ... وإلى جبال بلادي و الهضاب ... إلى وطني
العزیز الى كل من في حياتي و ترك بصمة حب و نبضة قلب أهدي ثمرة
جهدي هذا ...

شكر و تقدير

بالغ الامتنان و التقدير أتقدم الى أساتذتي الكبار الذين غرسوا
فينا قيم العلم و سقوا مقاصد الفضيلة و الأخلاق النبيلة و
شدوا أسس القيم العليا التي تكفل تقدم و احترام شعبنا النبيل..

فبمداد الفخر و الاعتزاز أكتب خالص شكري و تقديري
لأساتذة قسم العلوم التربوية و النفسية و اخص بعبارات
التقدير العالي للرعاية الخاصة التي قدمها الدكتور (مظهر
عبد الكريم) فلا يسعنا إلا ان نتقم له بأسمى معاني الامتنان
و العرفان .

وشكري وتقديري (للدكتور حسام يوسف) لما ابداه من
عون و توجيه لي، فقد كان لملاحظاته العلمية وتوجيهاته
الاثر الكبير في انجاز هذا البحث .

فله كل الاجلال و الاحترام و ادعوا إلى أن يحفظ الله الجميع
لما فيه الخير و السداد .

ملخص البحث

- هدف البحث الى معرفة الانماط السلبية الشائعة التي يمارسها طلبة المرحلة الثانوية .
- وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي نظرا لمناسبته لأغراض البحث .
- ولتحقيق اهداف البحث قام الباحث بإعداد استبانة اشتملت على (٣١) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات وهي مجالات العلاقة ب (الادارة المدرسية، والمعلمين، والزملاء).
- وقد تم تطبيق الاستبانة على عينة عشوائية مكونة من (٤٠) مدرس ومُدرسة من الفرعين الادبي والعلمي بمديرية التربية والتعليم بمحافظة ديالى بعقوبة في العام ٢٠١٦ م .
- وأظهرت نتائج التحليل الاحصائي ان متوسط درجات الافراد عينة البحث والبالغ عددهم (٤٠) مدرس و مُدرسة كان المتوسط الحسابي للاناث (٤٢.٤) و للذكور (٤٣.٤) والانحراف المعياري للاناث (١٠.٨) وللذكور (١٣.٤) وكان الوسط الفرضي (٦٢).
- باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي تبين ان القيمة المحسوبة هي اصغر من القيمة الجدولية وان الفرق دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة الحرية (٣٠) وهذا يؤشر الى انخفاض مستوى انماط السلوك السلبي، وذلك من خلال استثمار طاقات الشباب الفنية .
- في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بتنمية الشعور الديني و رفع مستوى الضبط الداخلي والشعور بمراقبة الله عز وجل في كل وقت او لحظة، وكذلك توعية الطلبة في اختيار الاصدقاء و تحذيرهم من رفاق السوء، واتاحة الفرصة للمعلم لاداء رسالته التعليمية بطريقة ايجابية و فعالة .

الفصل الأول

- مشكلة البحث .
- أهمية البحث .
- أهداف البحث .
- حدود البحث .
- مصطلحات البحث .

- مشكلة البحث

يعد السلوك العدواني من اخطر المشكلات الاجتماعية المستفحلة في العصر الحديث، حيث انها مشكلة متزامنة الابعاد، لانها تجمع بين التأثير النفسي ، و الاجتماعي ، و الاقتصادي على كل من الفرد و المجتمع .

(بخيت، ٢٠٠٥ : ٦٨٠)

وتمثل المرحلة التي تلي الطفولة المتأخرة، وهي مرحلة المراهقة المبكرة والتي تتغير أطوار نفسية و فسيولوجية لدى النشئ ، وتمثل حداً فاصلاً من مرحلة عمرية أقرب بالارتباط بوالديه لمرحلة يحتاج فيها لان يجد ذاته .

وتعد مرحلة المراهقة من المراحل الأكثر حساسية في حياة الفرد . حيث تتميز بالتغيرات النمائية و التطور في نضج بعض اعضاء الجسم التي تتأثر بالمتطلبات النفسية الداخلية، و التكيف للثقافة أو البيئة التي يركز عليها المجتمع.

(المنزلي ، ١٩٩٤: ١٣٨)

فالسلوك العدواني يتدخل في تكوينه عوامل عديدة بعضها يرجع الى الفرد نفسه و تكوينه البيولوجي ، و تاريخه الاسري و البعض الاخر يرجع الى البيئة و المناخ الاجتماعي و الاقتصادي الذي يحيط بالفرد.

(محيسن، ١٩٩٩ : ٤١)

وقد أوضح هوفمان Howffman (1963) وبيك و هافجهرست (Havinghurst & Peak) (1960) أن " المراهقين يبلغون النضج في يسر و سهولة عندما يضع الآباء حدوداً و ضوابط معقولة على سلوكهم، و عندما يتخذ الآباء موقفاً نحو الابناء يتسم بالحب و التعاطف و الاهتمام و الايجابية " .

و أكد المغربي أن هناك مجتمعات تخلو من العدوان فقد وجدت "مجريريت ميد" MargretMed في دراستها الانثربولوجية لثلاثة مجتمعات بدائية ، أن احد هذه المجتمعات تخلو من علاقته من المنافسة و الصراع و العدوان لان حياة أفرادها تخلو من التوتر و القلق، و بذلك فلا وجود للعدوان في القبيلة إنما روح السلم و التعاون سائدة .

(المغربي، ١٩٦٤ : ١١٣ - ١١٤)

كما أوضحت دراسة فايد (1996) تفوق طلبة الريف على طلبة الحضر في العدوان البدني و اللفظي و الدرجة الكلية للعدوان .

و خلال المرحلة الثانوية يمر الطالب في فترة نمو حرجة ، و هو احوج ما يكون فيها للمساعدة و العون حيث انه يتعرض في مرحلة المراهقة لكثير من الاضطرابات، و الازمات و المشكلات النفسية التي تنتج عن التغيرات المختلفة المفاجئة و الطارئة لمظاهر النمو المختلفة، إذ يقضي جزءاً ليس بالقليل منها في المرحلة الثانوية. (زهران، ١٩٨٢)

- أهمية البحث .

- ١ - يمثل سلوك الفرد المقوم الاساسي في بناء ذاته و شخصيته في بداية حياته.
 - ٢ - كون المرحلة العمرية (المراهقة) التي ينتمي اليها طلبة الثانوية العامة حساسة و تشكل منطلقاً خطيراً في حياة الانسان و تحتاج الى رعاية خاصة .
- و تكمن الاهمية العلمية لهذه الدراسة في فهم ظاهرة السلوك السلبي لدى طلاب المرحلة الثانوية ومدى انتشار الخطورة لدى هذه الفئة . و تبرز اهمية هذه الدراسة العلمية في توعية الاولياء و المربين من عواقب السلوكيات السلبية ، و تصميم برامج إرشادية للوقاية و العلاج منها ومنع هذه الخطورة أو الحد من شدتها ، والاسهام في تثقيف هذه الفئة من مخاطر السلوكيات السلبية و اضرارها على شخص ذاته وعلى الاسرة و على المجتمع .

- أهداف البحث

هدف البحث الى معرفة الانماط السلبية الشائعة التي يمارسها طلبة المرحلة الثانوية .

ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث بإعداد استبانة اشتملت على (٣١) فقرة موزعة على ثلاث مجالات وهي مجالات العلاقة ب (الادارة المدرسية ، والمدرسين ، والزملاء) .

وقد تم تطبيق الاستبانة على عينة عشوائية من (٤٠) مدرس و مدرسة من الفرعين (العلمي و الادبي) بمديرية التربية و التعليم في محافظة ديالى قضاء بعقوبة في العام ٢٠١٦ م .

- حدود البحث

تركز البحث حول التعرف على انماط السلوك السلبي الشائعة لدى طلبة المرحلة الثانوية في ثانوية طارق بن زياد للبنين و ثانوية العامرية للبنات في محافظة ديالى .

- مصطلحات البحث

السلوك السلبي :

عرفه (الضامن ، ١٩٨٤) بأنه " الانحراف عن السلوك السوي حسب معايير الجماعة ، التي تسلكه الفئات ذات العمر الواحد ، والتي تنصب آثارها اما داخل الفرد كالانسحاب، أو خارجه كإيقاع الاذى بالآخرين مثل العدوان " .

وعرفه (أبو مصطفى، ١٩٩٣) بأنه " تلك الانواع من السلوك التي يرى المعلمون و المعلمات أنها سلوك غير مرغوب فيه، وغير مقبول اجتماعياً، ويعوق عملهم، ويقلل من عملية إرشادهم، وتوجيههم، ويؤثر على فاعلية العملية التربوية " .

ويعرف الباحث أنماط السلوك السلبي إجرائياً بأنها مجموعة من انواع السلوك غير المرغوب فيه اجتماعياً، ويؤثر على الطلبة أنفسهم، ويعوق عمل المدرسين و المدرسات و العملية التعليمية بكافة جوانبها .

المرحلة الثانوية :- تعرفها الوزارة حديثاً " المدرسة التي يكون أعلى صف فيها الاول الثانوي أو الثاني الثانوي بفرعها العلمي و العلوم الانسانية " (وزارة التربية والتعليم ، سنة ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨) .

ويعرفها الباحث إجرائياً :- بانها المرحلة التي سجل الطلبة فيها أسمائهم في المستويين الثاني الثانوي، و الثالث الثانوي بفروعه : العلمي، والعلوم الانسانية، والصناعي، والتجاري، في سن السادسة عشر وحتى الثامنة عشر عاماً .

الفصل الثاني

الإطار النظري / الدراسات السابقة

الإطار النظري /

أولاً : مرحلة المراهقة مفهومها و خصائصها .

ثانياً : أنماط السلوك السلبي الشائعة لدى طلبة المرحلة الثانوية .

ثالثاً : العوامل المؤثرة في تكوين أنماط السلوك السلبي لدى طلبة المرحلة الثانوية

الدراسات السابقة /

- الدراسات العربية .

- الدراسات الأجنبية .

الفصل الثاني

الأطار النظري

يعتبر الأطار النظري ركناً أساسياً في الدراسة كما انه يستعرض أهم ماورد عن مفهوم المراهقة و خصائصها و يعدد بعض انماط السلوك السلبي الشائعة بين المراهقين و العوامل المؤثرة في تكوينه لدى طلبة المرحلة الثانوية و بالتالي يستفاد من ذلك في بناء أدوات الدراسة و في تفسير و تحليل النتائج.

أولاً : مرحلة المراهقة مفهومها و خصائصها :

حدد العلماء مفهوماً واضحاً لمرحلة المراهقة ، واتصفت بخصائص تميزها عن غيرها من مراحل العمر لدى الانسان :
أ- مفهوم المراهقة :

و هي مرحلة نمو تقع بين سن الطفولة و سن الرشد ينتقل فيها الناشى و هو طفل غير ناضج جسماً و عقلياً و انفعالياً و اجتماعياً الى انسان متدرج نحو بدء النضج في جميع جوانب شخصيته، و محاولاً الاستقلال بحياته ، معتمداً على نفسه مكتفياً بذاته ، و يحدد ذلك البلوغ لدى المراهق.

- المراهقة لغوياً :

كما ورد في لغة العرب جاءت من الفعل (راهق) الذي يعني الاقتراب من الشيء أو الدنو من الحلم و بذلك يؤكد علماء فقه اللغة هذا المعنى في قولهم : رهق بمعنى غشي ، أو لحق أو دنا من ، ويشير ذلك الثعالبي فإذا كاد يبلغ الحلم أو بلغه فهو يافع أو مراهق (الثعالبي، 1618: 82).

فالمراهقة من راهق الغلام فهو المراهق فهو الذي يدنو من الحلم و اكتمال الرشد و رهقت الشيء رهقاً أي قربت منه و في حديث موسى و الخضر: فلو انه أدرك أبويه لأرهقهما طغياناً و كفراً اي أغشاهما و أعجلهما

و في التنزيل (وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين فخشينا أن يرهقهما طغياناً و
كفراً) (الكهف، اية : 80)

- المراهقة اصطلاحاً :

للمراهقة تعريفات و تقسيمات متعددة تختلف حسب مناحي الباحثين و اهتماماتهم
العلمية ، فقد وجد الباحث أن زهران(1982) و محفوظ (1984) و قناوي (1992)
يعرفون مصطلح المراهقة بأنه " مرحلة الانتقال من الطفولة الى الرشد و يستخدم
علماء النفس هذا المصطلح للإشارة الى النحوي النفسي و التغيرات الجسمية و العقلية
و الاجتماعية التي تحدث أثناء فترة الانتقال من الطفولة الى الرشد" .

يعرفها (ريمرز،1961) : أنها المرحلة التي تتوسط الطفولة من جانب و اكتمال
النضج من جانب آخر، وهي المرحلة التي يبدو فيها الفرد طفلاً و هو الوقت نفسه لا
يبدو رجلاً ناضجاً أو امرأة ناضجة .

ويعرف (الجرجاني، 1983: 208) المراهق بأنه: صبي قارب البلوغ و تحركت
آلته و اشتهى الاحتلام ، فإذا بلغ خمسة عشر سنة عرض له حال آخر، يحصل معه
الاحتلام.

و تحدد المراهقة منذ البداية مرحلة البلوغ و ذلك لان البلوغ يلزم به التكليف
الصريح لقوله تعالى : (و إذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين
من قبلهم كذلك يبين الله لكم آياته و الله عليم حكيم) (النور، اية : ٥٩) .

و لقوله صلى الله عليه و سلم : "رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ، وعن
الصغير حتى يحتلم، وعن المجنون حتى يعقل " (الدرامي، ب. ت : 225).

ويعرف الباحث المراهقة إجرائياً بأنها :

" مرحلة تطور و نحو تتوسط بين الطفولة المتأخرة و سن الرشد"

- البلوغ اصطلاحاً :

تبدأ مرحلة المراهقة في أوقات مختلفة و يصعب تحديد نهاية لها، إلا انه قد تم
التعارف بين علماء النفس على حدود تلك المرحلة ، وهنا تجدر الإشارة الى ان
مرحلة المراهقة تنقسم الى ثلاثة مراحل هي :-

١- المراهقة المبكرة (١٢-١٣-١٤ سنة) (تقابل المرحلة الثانوية).